هش

# مؤتمر معض سوريا الدولي للأمن والسلامة يطلق أعماله في هش

الكاتب
هاني هاشم
مراسل شبكة سيريا مورس الإخبارية في هش

تاريخ النشر
7 فبراير 2026




أعلنت وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث، خلال مؤتمر صحفي في فندق دامروز بهش، الثلاثاء، 3 شباط 2026، موعد انطلاق معض سوريا الدولي للأمن والسلامة (FORTIX 2026)، وذلك في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول القادم.

وأشار وزير الطوارئ وإدارة الكوارث، رائد الصالح، في كلمة له خلال المؤتمر، إلى أن معض FORTIX يأتي برعاية الوزارة، انطلاقا من الإيمان الراسخ بأن الإنسان وحمايته هو الثروة الحقيقية والأغلى، وهو الركيزة التي تقوم عليها كل عملية بناء وتنمية، ولاسيما في مرحلة إعادة الإعمار التي تمر بها سوريا، في أي مشروع إنشائي أو صناعي، لا يمكن أن ينجح، ما لم يبدأ بحماية العاملين فيه، وضمان سلامتهم.

وبين الوزير الصالح، أهمية وجود خطط السلامة، والإخلاء في المشاريع والمنشآت المختلفة، وتعدد السلامة والأمن الشخصية، بوصفها خط الدفاع الأول عن حياة العاملين، فهي ليست تجهيزات ثانوية، بل أدوات أساسية، تنقذ الأرواح، وتقلل الخسائر، حيث إن هذه القضايا، تكتسب أهمية مضاعفة في مرحلة إعادة الإعمار، كونها تعد بيئة عالية المخاطر، في ظروف ميدانية معقدة، وتحديات استثنائية، ما يستوجب أعلى معايير السلامة المهنية، كما أن السلامة الصناعية لا تقل

أهمية ً من الناحية الاقتصادية.

وأكد الوزير الصالح، أن تعزيز التشريعات والرقابة عف معايير السلامة في مختف القطاعات، يعد أولوية وطنية، من خلال التفتيش الدوري عف المشآت، وتطبيق أفضل المعايير في الصانع وورشات البناء، وتنظيم مواقع العمل، والانضباط الصارم في تنفيذ تعليمات السلامة، حيث لا يقتصر مفهوم السلامة عف مواقع العمل فقط، بل يمتد ليشمل جميع مجالات الحياة، من السلامة المرورية عف الطرق، إف أمن المرافق الحيوية، وصولا إف الفضاء الرقمي، إذ إن حماية الأرواح مسؤولية مجتمعية شاملة، وهي من أسمى أهداف الدولة وأعف أولوياتها.

وأوضح الصالح أن الأمن السيبراني، يبرز بوصفه أحد أهم أعمدة الاستقرار الوطني في العصر الحديث، فالدولة لا تحمي مؤسساتها، ومحدوها المادية فقط، بل تحمي أيضا فضاءها الرقمي، إذ قد تأتي التهديدت عبر اختراق إكتروني يستهف شبكة الكهرباء أو منظومة الاتصالت، أو مشأة حيوية، أو مؤسست مالية ومصرفية.

وفي السيق ذاته، لفت الوزير الصالح إف مفهوم الأمن الكلية، أحد أبرز ملامح المستقبل في مجال السلامة والأمن، بعتبارها منظومة متكاملة، تعتمد عف التكنولوجيا في إدارة المرور، والإنذار المبكر، ومراقبة المرافق العامة، والاستجابة للطوارئ، وحماية السكان، لتكون أكثر أمانا وقدرة عف مواجهة الأزمت، وأكثر جاهزية لحماية الإنسان في حياته اليومية، ولهذا فإن الاستثمار في حلول الأمن الكلية،هو خيار استراتيجي لبناء استقرار طويل الأمد، وتعزيز الأمن المجتمعي.

وقال الوزير الصالح: "إن ما نطرحه اليوم هو رؤية وطنية متكاملة، تجعل من السلامة والأمن أساسا لكل مشروع، ولكل استثمار، ولكل خطوة في مسار إعادة الإعمار والتنمية".

كما أكد معاون وزير الداخلية للشؤون التقنية أحمد جنيدي في كلمة له، أن الأمن الداخلي ليس حالة طارئة ولا إجراء يستخدم عند الحاجة، بل هو عمل مؤسساتي ثابت تمتد به حياة الناس، وتحمى من خلاله الممتلكات العامة، ويستقيم به الاقتصاد، وتقام في ظله المناسبات الوطنية الكبرى بما يليق بالدولة ومؤسساتها.

وأوضح جنيدي أن جوهر الأمن الداخلي يتمثل في الحفاظ عف النظام العام ومنع الفوضى قبل وقوعها، عبر تطبيق القانون بشكل ملموس، مبينا أن الاستقرار الأمني يشكل أساسا لانتظام الأعمال وتحريك عجلة الاقتصاد بكل ثقة، ويعزز قناعة الشركاء والمستثمرين بأن البيئة الوطنية مستقرة وقادرة عف الاستمرار والنمو.

من جانبه، أشار المدير العام للمؤسسة السورية للمعارض والأسواق الدولية محمد حمزة، أن مدينة المعارض والمؤسسة تنظر إف هذا المعرض بمسؤولية، وتفتح أبواب المعارض لكي تكون مساحة للمعارف وتبادل الخبرت وشركات حقيقية في مجالات الأمن والسلامة وإدارة المخاطر، معتبرا أن معرض FORTIX 2026) يثبت أن سوريا تدخل مرحلة يدار فيها الأمن بالعقل، وتبنى فيها السلامة بالعلم ويصان فيها الإنسان بالقيم.

بدوره، نوه معاون مدير الهيئة الوطنية لخدمت تقانة المعلومت جهاد ألالا، أن الأمن والسلامة في المجال الرقمي لم يعودا خيارا، بل ضرورة وطنية لتعزيز السيادة وبناء الثقة الرقمية وحماية البنى الحيوية من المخاطر والتهديدت، مبينا أن المنصت والمؤتمرت المتخصصة تكتسب قيمتها الحقيقية عندما تشكل مساحة لتنظيم الحوار المؤسساتي، وتجمع أصحاب القرار والخبرة ضمن رؤى موحدة، تجعل من الأمن والسلامة عاملا داعما للتنمية وليس عائقا أمامها.

من جهته أوضح رئيس الجمعية السورية للمعلوماتية سنان حتاحت أن الدولة السورية تتجه نحو تبني قرارت متوازنة، تجمع بين الانفتاح عف التقانت الحديثة وحماية السيادة الوطنية وتعزيز الاستقرار، مشيرا إف أن التحول الرقمي بت يشكل ركيزة أساسية لإعادة بناء الاقتصاد والمؤسست وتحسين مستوى الخدمت.

من جانبه، مدير عام معرض FORTIX 2026) ( أسامة الناصر اعتبر، أن الأمن والسلامة لم يعودا خيارا بل ضرورة وطنية استراتيجية تشكل الأساس لأي نهضة اقتصادية أو صناعية مستدامة.

وأوضح أن معرض FORTIX 2026) ( يشكل منصة تجمع صناع القرار والقطاع الخاص والشركت التكنولوجية والخبرت الدولية، انطلاقا من قناعة راسخة بأن أي استثمار أو نهضة اقتصادية تبدأ من ترسيخ مفاهيم الأمن والسلامة.

حضر المؤتمر وزيرا الأوقاف محمد أبو الخيرشكري والنقل يعرب بدر، وعدد من معاوني الوزراء، وشخصيت دبلوماسية، وممثلين عن الجهت المعنية.

ويأتي معرض FORTIX 2026) (الأول من نوعه بعد التحرير في سياق توجه وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث في تطوير أنظمة السلامة والحماية المدنية في المشآت العامة في جميع القطاعت، وترسيخ ثقافة السلامة المهنية للحد من المخاطر، وحماية الأرواح، وضمان استدامة في هذه المشآت وتسليط الضوء عف دور الشباب والمجتمع المحلي في تعزيز الأمن والسلامة، بالإضافة إف استعراض تجارب ناجحة في دور الفرق التطوعية والأفراد في التعامل مع المخاطر والكوارث.

وكان الوزير الصالح قد أكد، في 29 تشرين الثاني، خلال جولة ميدانية برفقة وزير خارجية الدنمارك لارس لوكه راسموسن في حي تشرين بدمشق، أن التعافي وإعادة الإعمار يمثلان خطوة أساسية لترميم النسيج الاجتماعي واستعادة الحياة الطبيعية للسوريين.

وجاء ذلك في إطار معاينة الدمار الذي خلفته جرائم النظام البائد، والوقوف على الاحتياجات اللازمة لدعم جهود الحكومة السورية في إعادة الإعمار وتهيئة البيئة المناسبة لعودة الأهالي إلى منازلهم.

الرابط الرسمي للمقال

اقرأ المقال على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=5484

SCAN TO READ